إيران تدعو إلى الأخوة و الوحدة الإسلامية

قال الرئيس روحاني في كلمته التي القاها على هامش استقبال قائد الثورة الاسلامية للمسؤولين والضيوف المشاركين في مؤتمر الوحدة الاسلامية وسفراء الدول الاسلامية، إننا لا نريد السلطة والاستيلاء على أراضي الآخرين و لا نريد إنشاء الامبراطورية، ميزتنا الرئيسة تتمثل فى اتباعنا نهج النبي الأكرم (صلى ا عليه وآله) فكل ما نريده هو الأخوة و الوحدة بين المسلمين.

وأكد روحاني،على ان نفوذنا وتأثيرنا في المنطقة ليس بسبب قوتنا وقدراتنا العسكرية والعلمية وموقعنا الجغرافي الاستراتيجي، بل ان نفوذنا وتأثيرنا هو بسبب تأثير الثورة واستقطاب القلوب.. واليوم فإن الشعوب في العراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن و... تشعر بعلاقة وثيقة مع ايران، فذلك بسبب الرسالة الكبرى

للثورة الاسلامية التي تمضي في مسار النبي (صلى ا عليه وآله) و صرح الرئيس روحاني:"ان نفوذنا بالمنطقة بسبب دعوة الثورة الاسلامية التى استجلبت القلوب".

و ذكر الرئيس روحاني:"ان أبنائنا حضروا فى العراق و سوريا كمستشارين و ضحوا بأرواحهم لمحاربة الارهاب الى جانب الشعبين العراقى و السورى و أينما حضر أبنائنا سواء في العراق و سوريا أو لبنان ، كان معيارهم الرئيسى حرية الانسان و من وجهة نظرهم، ان المسلم و المسيحى و اليهودى و القوميات التركية و العربية و الكردية سواسية".

و هنأ الرئيس روحانى في هذا اللقاء بمناسبة حلول ذكرى مولد النبى الأكرم (صلى ا عليه وآله) و سبطه الامام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)، قائلا :"المولود الذى ولد مثل هذا اليوم، كان يواجه فى عصره العالم المليء بالظلم و الفساد و الحرب و الصراع و اراقة الدماء و كان فخر الناس آنذاک قبائلهم و قوتهم و سيوفهم و هدفهم التغلب على آموال و أراضى الآخرين".

و أردف الرئيس روحانى قائلا:"من وجهة نظر النبي الأكرم (صلى ا عليه وآله)، ان الجميع سواسيه أمام القانون".
و اشار الرئيس روحاني الى ان النبي بمعجزة الكتاب والحكمة وبأخلاقه وسياسته قدم للعالم حضارة جديدة، واليوم فإننا

باعتبارنا اتباع النبي (صلى ا عليه وآله)، فإننا بصدد إنشاء حكومة مبنية على الأسوة النبوية، ولسنا بصدد إنشاء امبراطورية ولن نكون
ولفت الى ان النبي (صلى ا عليه وآله) كان يبرم المعاهدات مع شتى المجموعات، ولم ينتهك اي معاهدة مطلقا، فهم (اعداؤه) كانوا ينتهكون العهود والمواثيق، الا انه يبقى متمسكا بعهده حتى الاخير، ووضع اسس "مدينة النبي" وأرسى حكومة مازالت تعتبر افضل نموذج لإدارة المجتمع.

و شدد رئيس الجمهورية ان اتباع سيرة رسول ا (صلى ا عليه وآله) هو السبيل لانقاذ المسلمين من اعتداء الولايات المتحدة و الكيان الصهيونى و الرجعية بالمنطقة و بث الفرقة من جانبهم.

و تابع الرئيس روحانى:"فى هذا العيد السعيد متزامنا مع ذكرى المولد النبوى الشريف، نسأل ا سبحانه و تعالى ان يمن على العالم الاسلامى لكى يقدر ان يتغلب على الظلم و العدوان و يحصل النصر بفضل الوحدة و التضامن و الاخاء و التلاحم".